

الإصابة في تمييز الصحابة

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب قالت عائشة فكيف لو أدرك زماننا هذا قال عروة رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال هشام رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا واتصلت السلسلة هكذا الى سعدان والى بن منده وقال المبرد لما اسلم لبيد نذر الا تهب الصبا الا اطعم وكان امتنع من قول الشعر فهبت الصبا وهو مملق فقال لابنته قولي شعرا وذلك في إمرة الوليد بن عقبة على الكوفة فقالت ... إذا هبت رياح أبي عقيل ... دعونا عند هبها الوليدا الأبيات والقصة ومما يستجاد من شعره قوله ... واكذب النفس إذا حدثتها ... ان صدق النفس يزري بالامل قال المرزباني سمع الفرزدق رجلا ينشد قول لبيد ... وجلا السيول عن الطول كأنها ... زبر تجد متونها اقلامها فنزل عن بغلته وسجد فقبل له ما هذا فقال انا اعرف سجدة الشعر كما يعرفون سجدة القرآن قلت وعامر بن مالك جده ان كان هو أبو براء ملاعب الأسنان فليذكر لبيد فيمن صحب هو وأبوه وجده فتقدم في حرف العين عامر بن مالك وما قيل فيه وتقدم في حرف الراء ربعة بن عامر وما قيل فيه الا انني لم ار من صرح بصحبة ربعة لكنه أدرك العصر النبوي وراسله حسان بن ثابت فإعلم قال البخاري قال الأويسي حدثنا مالك قال عاش لبيد بن ربعة مائة وستين سنة